يا من بعتم الدين والعرض ... انظروا سوء العاقبة : الهروب الكبير للعملاء من بشائر النصر الناجز

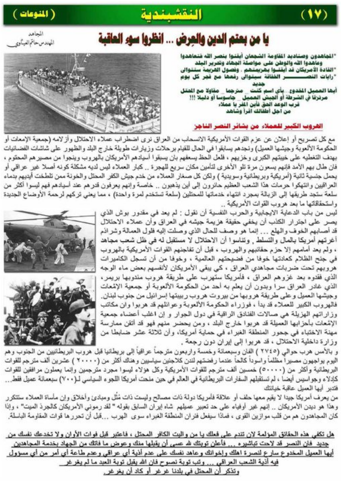

(١٧) **النقشبندية** (المنوعات)

يا من بعتم الدين والعِرض ... انظروا سوء العاقبة

المجاهد
المهندس حاتم العباوي

***المجاهدون وصناديد المقاومة الشجعان أيقنوا بنصر الله فتعاهدوا وعاهدوا الله والوطن على مواصلة الجهاد وتحرير البلد**
***القادة الأمريكان قد أيقنوا بهزيمتهم . وفصول الهزيمة ستتوالى**
***رايات النصـــــــــر الخفاقة سيتوالى رفعها مع فجر كل يوم جديد**
أيها العميل المخدوع...بأي اسم كنت _ مترجما _ مقاولا مع المحتل مرتزقا في الشرطة أو الجيش العميل _ جاسوسا أو دليلا !!!
قرب الوعد الحق فأين المفر يا عملاء
من اجل أطفالك اقرأ وشاهد

الهروب الكبير للعملاء من بشائر النصر الناجز

مع كل تصريح أو إعلان عن عزم القوات الأمريكية الانسحاب من العراق نرى اضطراب عملاء الاحتلال وأزلامه (جمعية الإمعات أو الحكومة الألعوبة وجيشها العميل) ونجدهم يسابقوا في الحال للقيام برحلات وزيارات طويلة خارج البلد والظهور على شاشات الفضائيات بهدف التغطيه على خيبتهم الكبرى وخزيهم ، فلعل الحظ يسعفهم بان يسبقوا أسيادهم الأمريكان بالهروب وينجوا من مصيرهم المحتوم ، فان طال بهم الأمد فإنهم يسعون مرة تلو الأخرى لتأمين مكان سريع للهجرة .. كبار العملاء ليس لديه مشكلة كونه أصلا غير عراقي أو يحمل جنسية ثانية (أمريكية وبريطانية وسويدية) ولكن كل صغار العملاء من خدم جيش الكفر المحتل والخونة ممن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين وانتهكوا حرمات هذا الشعب العظيم حائرون إلى أين يذهبون .. خاصة وإنهم يعرفون قدرهم عند أسيادهم فهم ليسوا أكثر من سلعة ستجد طريقها إلى الزبالة بمجرد انتهاء خدماتها للمحتلين (سلعة تستخدم لمرة واحدة) ، مما يعني تركهم لرحمة الأوضاع الجديدة واستحقاقاتها ما بعد هروب القوات الأمريكية ..

ليس من باب الدعاية الايجابية والحرب النفسية أن نقول : لم يعد في مقدور بوش الذي يصر على اجترار الكذب أن يخفي حقيقة هزيمة جيشه في العراق وأن عملاء الاحتلال قد أصابهم الخوف والهلع ... إنما هو وصف للحال الذي وصلت إليه فلول العمالة وشراذم أغرتهم أمريكا بالمال والتسلط , وتناسوا أن الاحتلال لا مستقبل له في ظل شعب مجاهد ، ولم يعد أمامهم إلا حزم حقائبهم والهروب ، قبل أن تفاجئهم القوات الأمريكية بالهروب في جنح الظلام كعادتها خوفا من فضيحتهم العالمية ، وخوفا من أن تسجل الكاميرات هروبهم تحت ضربات مجاهدي العراق ، كي يبقي الأمريكان لأنفسهم بعض ماء الوجه الذي فقدوه بعد غزوهم العراق ، فأمريكا ستهرب على طريقة هروب مندوبها بريمر، الذي غادر العراق سرا وبدون أن يعلم به أحد من الحكومة الألعوبة أو جمعية الإمّعات وجيشها العميل وعلى طريقة هروبها من بيروت هروب ربيبتها إسرائيل من جنوب لبنان. فالهروب الكبير للعملاء قد بدأ ، فوزراء الحكومة الألعوبة وعوائلهم قد هربوا وان مكاتب وزاراتهم الهزيلة هي صالات الفنادق الراقية في دول الجوار و إن اغلب أعضاء جمعية الإمّعات بأحزابها العميلة قد هربوا خارج البلد ، ومن يحضر منهم فهو قد أتقن ممارسة مهنة الاختباء في جحور المنطقة الغبراء في حماية أمريكا، وأن ثلاثة عشر ضابطا من وزارة داخلية الاحتلال ، قد هربوا إلى إيران دون رجعة .

و بالأمس هرب حوالي (٢٧٤٥) الفان وسبعمائة وخمسة واربعون مترجماً عراقياً إلى بريطانيا قبل هروب البريطانيين من الجنوب وهم اليوم يواجهون مصيراً مظلماً واسوداً كالحاً عندما رفضتهم لندن كلاجئين سياسيين وهناك أكثر من (٢٠٠٠٠) عشرين ألف مترجم للقوات البريطانية وأكثر من (٥٠٠٠٠) خمسين ألف مترجم للقوات الأمريكية وكل هؤلاء ليسوا مجرد مترجمين وإنما يعملون مرافقين للقوات كإدلاء وجواسيس أيضا ، لم تستقبلهم السفارات البريطانية في العالم في حين منحت أمريكا اللجوء السياسي لـ(٧٠٠) سبعمائة عميل فقط... فتدبر أيها العميل عاقبة خيانتك

من يعرف أمريكا جيدا لا يقيم معها حلف أو علاقة فأمريكا دولة ذات مصالح وليست ذات مُثُل ومبادئ وأخلاق وإن مأساة العملاء ستتكرر وهذا هو ديدن الأمريكان .. إنهم غير أوفياء على حد تعبير عميلهم شاه إيران السابق بقوله " لقد رموني الأمريكان كالجرذ الميت" ، وإذا كان المجاهدون هم من قلب موازين القوى ، فماذا سيفعل فئران المنطقة الغبراء سوى الهرب ...قبل أن تحررها قوات المقاومة الباسلة.

هل تكفي هذه الحقائق المؤلمة لان تندم على فعلك يا من واليت الكافر المحتل ، فاعتبر قبل فوات الأوان ولا تخدعك نفسك من جديد فان النصر قد لاحت تباشيره ... فأعلن توبتك لله عسى أن يقبلها منك وعوض ما فاتك من الجهاد بخدمة المجاهدين أيها العميل المخدوع سارع لنصرة اهلك وإخوانك وعاهد نفسك على عدم أذية أي عراقي وعدم طاعة أي أمر من أي مسؤول فيه أذية الشعب العراقي ... وتب توبة نصوح فان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وتذكر أن المحتل في بلدنا غرغر أو كاد أن يغرغر.